

## الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### تعميم الاستفادة من الأقدمية الاعتبارية على كافة فئات الأساتذة الباحثين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

انطلاقاً من حرصنا الدائم على ترسيخ مبادئ العدالة الإدارية وتكافؤ الفرص داخل المنظومة الجامعية، نسائلكم حول الإجراء الأخير المتعلق بمنح أقدمية اعتبارية لفئة من الأساتذة الباحثين، واستثناء باقي مكونات الهيئة ذاتها.

فقد نص المرسوم رقم 2.23.547 الصادر بتاريخ 12 يونيو 2024، في مادته 32 المكررة أربع مرات، على تمتيع الأساتذة الباحثين بكليات الطب والصيدلة وطب الأسنان بأقدمية اعتبارية مدتها تسع (9) سنوات، لأغراض الترقية في الدرجة والرتبة، داخل نفس الإطار، ودون مفعول مالي.

ورغم أهمية هذا التدبير في إعادة الاعتبار لهذه الفئة، فإن استثناء باقي الأساتذة الباحثين بمؤسسات التعليم العالي الجامعية وغير الجامعية، أثار موجة من الاستياء، بالنظر إلى وحدة المهام التأطيرية والعلمية، وتطابق المسار المهني، وانعدام أي مبرر قانوني لتمييز فئة على حساب أخرى داخل نفس الهيئة.

إن استمرار هذا الوضع يُضعف ثقة الفاعلين الجامعيين في منطق المساواة، ويمس بمقتضيات الفصل 31 من الدستور الذي يضمن الحق في تكافؤ الفرص، كما يطرح تحديات كبيرة أمام جهود الإصلاح المرتكزة على الحكامة والإنصاف.

لذا نسائلكم، السيد الوزير المحترم:

ما هي التدابير التي تعتزمون اتخاذها لتعميم الاستفادة من الأقدمية الاعتبارية على سائر فئات الأساتذة الباحثين، ضماناً للعدالة المهنية، وتفادياً لأي تمييز إداري غير مبرر؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خولة الخرشي